

باب: في الرجل ينفر ولا يطوف بالبيت

٤١٣٣ - عَنْ طَاوُسٍ وَعَطَاءٍ: «أَنَّ عُمَرَ رضي الله عنه كَانَ يَرُدُّ مَنْ خَرَجَ، وَلَمْ يَكُنْ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ»^(١).

٤١٣٤ - وَعَنِ الْحُسَيْنِ وَعَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَا: «مَنْ تَرَكَ طَوَافَ الصَّدْرِ فَعَلَيْهِ دَمٌ»^(٢).

٤١٣٥ - وَعَنِ الْحَكَمِ وَحَمَّادٍ قَالَا: «مَنْ نَفَرَ وَلَمْ يُودِّعْ فَعَلَيْهِ دَمٌ»^(٣).

٤١٣٦ - وَعَنْ سُفْيَانَ، «عَنْ رَجُلٍ نَسِيَ أَنْ يَطُوفَ الطَّوَّافَ الْوَاجِبَ فَطَافَ طَوَّافَ

(١) إسناده ضعيف مع إرساله: أخرجه ابن أبي شيبة (٤ / ٢٩٩، ٤٧٧) حدثنا حفص (ابن غياث النخعي)، عن ليث، عن عطاء وطاوس، به.

قلت: ليث - هو: ابن أبي سليم - صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك.

طاوس هو ابن كيسان البجلي.

عطاء - هو: ابن أبي رباح المكي - وهما لم يدركا عمر رضي الله عنه.

والأثر مرسل، وقال ابن حزم في «المحلى» (٥ / ١٧٩): رويانا من طريق وكيع، عن إبراهيم ابن يزيد، عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله: «أَنْ قَوْمًا نَفَرُوا وَلَمْ يُودِعُوا، فَدَعَاهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ حَتَّى وَدَعُوا».

قلت: إبراهيم بن يزيد - هو الخوزي - متروك.

(٢) إسناده ضعيف: أخرجه ابن أبي شيبة (٤ / ١ / ٤٠٨) حدثنا حفص، عن الحسن، وعن ابن جريج، به.

قلت: في إسناده أشعث - هو: بن سوار الكندي - ضعيف.

(٣) إسناده صحيح: أخرجه ابن أبي شيبة (٤ / ٤٧٧) حدثنا أبو داود، عن شعبة، عن الحكم وحماد، به.

الصَّدرِ، ثُمَّ نَفَر؟ فَقَالَ سُفْيَانُ: طَوَّافُ الصَّدرِ هُوَ الْوَاجِبُ، وَعَلَيْهِ دَمٌ لِّطَوَّافِ الصَّدرِ. وَقَالَ: الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ: لَا يُجْزِئُهُ، كَأَنَّهُ لَمْ يَطْفُ، وَفِي قَارِنِ قَدَمِ فَطَافَ لِلْحَجِّ قَبْلَ الْعُمْرَةِ. قَالَ: يُجْعَلُ الطَّوَّافُ الَّذِي طَافَهُ لِلْحَجِّ هُوَ لِلْعُمْرَةِ وَعَلَيْهِ طَوَّافُ الْحَجِّ. وَقَالَ: الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ: لَا يُجْزِئُهُ»^(١).

باب: في الرجل يودع يعمل شيئاً بعد الوداع

١٣٧٤ - عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: «إِذَا وَدَّعَ فَلَا يَعْمَلُ عَمَلًا حَتَّى يَخْرُجَ إِلَى الْأَبْطَحِ، فَإِذَا خَرَجَ إِلَى الْأَبْطَحِ، قَالَ: لَا بَأْسَ أَنْ يُقِيمَ»^(٢).

١٣٨٤ - وَعَنْ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُعَيْثٍ: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَدَّعَ، فَأَتَى رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَعَادَهُ، فَأَعَادَ الْوَدَاعَ»^(٣).

١٣٩٤ - وَعَنْ سُفْيَانَ، عَنْ رَجُلٍ لَمْ يَكُنْ يُسَمِّيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: «أَنَّهُ وَدَّعَ، فَكَتَبَ كِتَابًا فَأَعَادَ الْوَدَاعَ»^(٤).

(١) إسناده ضعيف: أخرجه ابن أبي شيبة (١١٦ / ٤): حدثنا وكيع، قال: سألت سفيان، به.

(٢) إسناده صحيح: أخرجه ابن أبي شيبة (١٠٧ / ٤): حدثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن جريج عن عطاء، به.

وأخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (١٦١٨): حدثنا عبد الجبار بن العلاء، قال: ثنا بشر بن السري، ثنا سفيان عن ابن جريج، عن عطاء في أهل مكة: «إذا خرجوا إلى بواديهم يودعون».

(٣) إسناده ضعيف جداً: أخرجه ابن أبي شيبة (١٠٧ / ٤) حدثنا وكيع، عن إبراهيم بن يزيد، عن الوليد بن عبد الله، به.

قلت: إسناده ضعيف جداً؛ إبراهيم بن يزيد - هو القرشي الأموي الخوزي، أبو إسماعيل المكي - متروك الحديث.

(٤) إسناده ضعيف: أخرجه ابن أبي شيبة (١٠٧ / ٤) حدثنا وكيع، عن سفيان، عن رجل، به. =